الوظائف التنفيذية وعلاقتها بعادات الاستذكار والأداء الأكاديمى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم

إعداد

دينا سامي عبد الراضي حسين

طالبة ماجستير

جامعة بنى سويف – كلية التربية – قسم علم النفس التربوي

إشراف

أ.د/ فاطمة حلمي حسن فرير
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة الزقازيق

أ.م.د/ مروة مختار بغدادي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة بني سويف

المستخلص:

الوظائف التنفيذية هي وسيلة لتقييم نواحى القوة، والضعف فى المناهج الخاصة التي تقدم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وترتبط ارتباطاً إيجابياً بالأداء الأكاديمى والكفاءة الأكاديمية Academic Competence فى جميع المراحل الدراسية المختلفة، والتلاميذ ذوى التحصيل الأكاديمي المرتفعةيمتلكون أداءً للوظائف التنفيذية ذو فعالية عالية مقارنة بالتلاميذ منخفضى التحصيل، ومن ناحية أخرى تعتبر عادات الاستذكار Study Habits من المهارات المهمة للتلاميذ؛ فهي تمكنهم من تقييم الأداء السلوكى والشخصى لديهم، وتقدير التغيرات التى يفترض أن يحدثها لتحقيق النجاح الأكاديمى وفى العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين. وبالتالى يظهر جلياً أهمية إدراك العلاقة بين الوظائف التنفيذية وعادات الاستذكار لتحسين الأداء الاكاديمى لدىالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية، وقد تحددت هذه الدراسة بتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الاوقاف الابتدائية بمحافظة سوهاج، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) تلميذاً وتلميذة بالصف السادس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢ : ١٣) سنة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Raven تقنين (عماد احمد حسن، ٢٠١٤)، مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة والذي أعده (عبد العزيز الشخص وهيام فتحي، ٢٠١٣)، اختبار المسح النيورولوجى السريع (إعداد وتعريب/ عبدالوهاب محمد كامل ، ٢٠٠١)، مقياس عادات الاستذكار إعداد : (UHCL . University Of Houston Counseling Services) (تعريب/ السيد أبو هاشم، ٢٠٠٨)، الاختبارات التحصيلية المدرسية. وبعد التأكد من خصائصهم السيكومترية ،تم تطبيق تلك الادوات على عينة الدراسة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والأداء الأكاديمى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية وعادات الأستذكار لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم، يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمى للأطفال ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم، كما يمكن التنبؤ بعادات الأستذكار للأطفال ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم.

مقدمة:

تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات المتعددة التى تواجهها نظم التعليم المختلفة والتى تلعب دورًا أساسيًا فى حدوث ما يسمى بالهدر أو الفاقد التعليمى ما لم يتم تشخيصها منذ وقت مبكر فى حياة الطفل، وتقديم التدخل المناسب الذى يكون من شأنه أن يقلل من هذا الفاقد بأن يحول دون تطور تلك الصعوبات(عادل عبدالله، ٢٠٠٦ : ٣٢٥).

ويهتم كلا من التلميذ وأسرته بالتحصيل الدراسي، فالهدف من التحصيل الدراسي ليس اجتياز مراحل الدراسة بنجاحفقط وانما له دور في حياة التلميذ فهو الطريق الأفضل لاختيار نوع الدراسة والمهنة له في المستقبل و تحديد دوره الاجتماعي والمكانة الاجتماعية التي يريد تحقيقها،

ويوجد ارتباط بين التحصيل الدراسي المرتفع والوظائف التنفيذية، وعادات الاستذكار، فلابد أن يكون التلميذ قادر على اكتساب وممارسة بعض من المهارات التي تساعده على التفوق الدراسي، فالتلميذ الذي يفتقد المهارات الدراسية المرتبطة بالوظائف التنفيذية ينخفض تحصيله الدراسي،مما يدفعه لتطوير قدراته إلى الأفضل والاعتماد على نفسه في التعلم والدراسة، وتطوير القدرات التي تؤهله لمواجهة مواقف الحياة المختلفة (Clair-Thompson,2006; Molfese, et al., 2010).

وقد أسفرت نتائج كثير من الدراسات أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يعانون من مشكلات مختلفة ويواجهون بعض المعوقات فى بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية وأن هذه المشكلات تولد داخلهم الصراع والتوتر وتفقدهم الحماس والشعور بالثقة (عبد المطلب القريطى، ٢٠٠٥ : ٢٢٥).

مشكلة الدراسة :

يواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تحديات في التعامل مع المناهج الدراسية العادية المرتبطة بعملية تنظيم المعلومات، وعدم القدرة على الإلمام بالمعلومات اللازمة لتعلم كثير من المهام الأكاديمية، فهم يحتاجون إلى مزيد من التغذية الراجعة والتدريب والممارسة الموجهة التي تساعدهم على فهم المعلومات والاحتفاظ بها والقدرة على استرجاعها، ومن ثم يتزايد الإهتمام بتعليم هؤلاء التلاميذ وفقا للنظريات المعرفية واستراتيجيات ماوراء المعرفة اللازمة للتعلم الأكاديمي، التصنيف، والمراجعة، والتقييم، والتنبؤ (عبد العزيز الشخص، سيد جارحي،٢٠١١: ٣٠،٢٩).وذكر"علي العفنان"(٢٠٠٦) أن عدم قدرة التلاميذ على اتباع عادات الاستذكار الصحيحة يؤدي بهم إلى انخفاض في المستوى الأكاديمي.فقد أشارت دراسة(Phillips, 2001) أن قدرة التلميذ في اتباع عادات الاستذكار الفعالة تساعده على انجاز واجباته الدراسية في مختلف مراحل التعليم، وتؤثر ايجابياً على مستوى تحصيلة الأكاديمي وتزيد الثقة بالنفس والشعور بالرضا.وتوجد علاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي، فالتلميذ الذي يمتلك القدرة على الاستذكار بطريقة صحيحة يزيد من تحصيله الدراسي في وقت قصير،واكتساب المعرفة، التي تمكنه من النجاح والتفوق الدراسي، أما التلميذ الذي ليس لديه القدره على اتباع الطرق الصحيحة للاستذكار الجيد يؤدي به إلى عدم

القدرة على التوصل إلى النقاط الرئيسية للمادة الدراسية، وضياع الوقت وانخفاض التحصيل الدراسي (حمدى الفرماوى ، ٢٠٠٢ : ١٨٩).

وأوضحت "صفاءبحيري"(٢٠٠١)أن العمليات المعرفية(الوظائف التنفيذية) تلعب دوراً فعالاً في تحسين الأداء الأكاديمي عندما يتم التدريب عليها وذلك من خلال الاستراتيجية المعرفية المفضلة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ولأن مكونات الوظائف التنفيذية تساعد التلميذ على تحديد الأهداف وتنظيم الأفكار والتخطيط المناسب للتحقيق الهدف المرجو، كما تساعده أيضاً من كف الاستجابة الغير مناسبة، والمرونة في التعامل مع المراقف، واسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها، ؛ لذا يمكن اعتبار تدريب الخلل في مكونات الوظائف التنفيذية مدخلاً لعلاج صعوبات التعلم (Galtiers, C.Thomas,2002: 124).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية مكونات الوظائف التنفيذية لاعتماد كل مكون على الآخر فهي تعمل معا في علاقة ديناميكية تفاعلية، وهذا ما يفتقده التلاميذ ذوي صعوبات التعلم(Jeffries&Everatt,2004;Roberts et al .,2011). كماأوضحت العديد من الدراسات على ارتباط الوظائف التنفيذية ارتباطاً إيجابياً بالأداء الأكاديمى المرتفع فى جميع المراحل الدراسية المختلفة، وأن التلاميذ ذوى التحصيل الدراسي المرتفع لديهم القدرة على استخدام الوظائف التنفيذية أكثر فاعلية مقارنة بالتلاميذ منخفضى التحصيل وبالأخص المرتبطة بإدارة الذات والدافعية والتخطيط تجاه التعلم (Arffa, 2007) .

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى الآتى : **هل توجد علاقة بين الوظائف التنفيذية وعادات الاستذكار والأداء الأكاديمى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسى مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والأداء الأكاديمى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية وعادات الاستذكار لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ؟
- هل يمكن التنبؤ بالاداء الأكاديمى للأطفال ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم ؟
- هل يمكن التنبؤ بعادات الأستذكار للأطفال ذوى صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- التعرف على العلاقة بين الوظائف التنفيذية وعادات الاستذكار والأداء الأكاديمى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

٢- التعرف على إمكانية التنبؤ بعادات الأستذكار والأداء الأكاديمى من خلال الوظائف التنفيذية .

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظرى والتطبيقى على النحو التالى:

- **الأهمية النظرية:**

١- إلقاء الضوء على بعض المتغيرات المهمة وهى : الوظائف التنفيذية وعادات الأستذكار والأداء الأكاديمي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٢- توجيه الاهتمام لبرامج التدخل القائم على مهام كلاً من الوظائف التنفيذية وعادات الأستذكار، وإبراز دورهما فى علاج صعوبات التعلم.
٣- توجيه اهتمام المعلمين ، والآباء إلى إمكانية التعرف على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم فى مرحلة مبكرة من خلال بعض السلوكيات، أو الدلائل التى يظهرونها.
٤- ندرة الدراسات العربية (فى حدود علم الباحثة) التى أجريت على هذه المتغيرات والعلاقة الإرتباطية بينهما.

- **الأهمية التطبيقية :**

١- تقدم الدراسة الحالية نموذجًا لمهام الوظائف التنفيذية وعادات الاستذكار يمكن استخدامهم فى علاج الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
٢- تقدم الدراسة العديد من التطبيقات والتوصيات التربوية المرتبطة بالمعلمين والأسرة، والإدارة المدرسية .
٣- قد تفيد مهام الوظائف التنفيذية وعادات الاستذكار فى جعل التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أكثر توافقًا اجتماعيًا ونفسيًا مع أقرانهم العاديين.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

يمكن تحديد المصطلحات الرئيسية فى الدراسة الحالية على النحو التالى :

أ- الوظائف التنفيذية Executive Functions

"الوظائف التنفيذية هي مجموعة من القدرات المعرفية التي تعمل على توجيه السلوك وتنظيم الذات والتخطيط والضبط والمرونة والتحكم وكف الاستجابة وتحديد الهدف واتخاذ القرار والمراقبة الفعالة، ويتم ذلك من خلال تنظيم الأداء باستمرار لتحقيق الهدف المنشود".

ب- عادات الأستذكار Study Habits

"هى مجموعة من الأنماط السلوكية المتعلمة من الآخرين، سواء بالتقليد أو الاسترشاد، أو بالمحاولة والخطأ، أو من مصادرالدراسة المختلفة التي يستخدمهاالتلاميذ للأداء الأكاديمى فى المواد الدراسية المختلفة وفى المراحل العمرية المتتالية، وتختلف بإختلاف الموقف التعليمى، والتخصصات الدراسية"، وتعرف إجرائياً بأنها: "الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس عادات الاستذكار المستخدم فى الدراسة الحالية".

ج- الأداء الأكاديمى Academic Performance

"هو كمية المعلومات والمهارات والمعرفة التي يتلقاها التلميذ في صفوف الدراسة معبراً عنها بالدرجات التي يحصل عليها من خلال إجراء اختبار معدة بشكل يمكن معه قياس المستويات المختلفة للتلاميذ"، ويعرف إجرائياً "بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المواد

الدراسية خلال نتائج العام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)"، ويقاس بالدرجة الكلية التى يحصل عليها التلميذ فى الاختبارات الأكاديمية.

وتعتبر مقاييس التحصيل الأكاديمي المقننة أو الرسمية، من المقاييس المناسبة في تحديد قدرة المفحوص التحصيلية، وعادة ما يتم التعبير عنها كنسبة مئوية، مثل امتحانات القبول وامتحانات المدارس الثانوية والامتحانات المدرسية، من الاختبارات المناسبة في تقدير درجة التحصيل الأكاديمي للتلميذ، ويعتبر التلميذ متفوقاً من الناحية التحصيلية الأكاديمية عندما يتجاوز معدل الأداء الأكاديمي ٩٠%(أحمد عبداللطيف،٢٠١٤: ١٢٤).

د- **صعوبات التعلم Learning Disabilities**

" صعوبات التعلم هي أولئك الذين يعانون من واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الرئيسية، ويرجع ذلك إلى وجود خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وليس لديهم قدرات على استخدم مزايا أحداث التدريب المختلفة، على الرغم من أن قدرتهم المعرفية يمكن أن تكون معتدلة أو متوسطة. ولا تظهر هذه المشكلات في جميع المجالات الأكاديمية ولكن في مجال محدد مثل القراءة أو الحساب، وتختلف هذه الصعوبة من فرد لآخر".

- **المفاهيم الأساسية فى الدراسة الحالية :**

أ- **الوظائف التنفيذية Executive Functions**

تناول(Best, & Miller, 2010) الوظائف التنفيذية بأنها "مجموعة من العمليات المعرفية التي تكمن وراء سلوك الموجة نحو الهدف وتنقسم حسب نشاط الفص الجبهي للمخ". ويضيف كلا من (Carlson, Faja& Beck, 2016) أن الوظائف التنفيذية "هي مجموعة من العمليات المعرفية المنظمة التي تساعد المراقبة، بما في ذلك عمليات مثل الذاكرة العاملة والمرونة والتحكم، والتثبيط، ويتم ذلك من خلال قشرة الفص الجبهي للمخ" .

وذكرت "نشوة عبد التواب" (٦٥,٢٠٠٧) أن الوظائف التنفيذية "هي قدرة الفرد المعرفية التي تمكنه من اجتماع سلوك غرضي مناسب يخدم الذات بنجاح بشرط أن تكون الوظيفة ليس بها أي خلل أو قصور، من أجل تمكين الفرد من معالجة أي مشكلة والقدرة علي حلها بطريقة صحيحة، فإذا حدث قصور أو خلل في الوظائف التنفيذية فإنه يؤدي إلى العديد من الاضطرابات التي تؤثر علي التوجيه الذاتي وعدم القدرة علي القيام بعمل مفيد".

أما النصف الأيسر فهو مسئول عن وظائف النصف الأيمن، ويهتم بالتفكير المنطقي والرياضي، ويعرف بأنه لفظي تحليلي منطقي، ومتخصص في معالجة وتجهيز المواد اللفظية، ويقوم بالنشاط التحليلي والفهم، ويركز على الكلام، والتجريد، والمنطق، والقراءة، والرياضيات، والتذكر، واللغة. وعلى الرغم من أن لكل نصف وظائفه الخاصة به، إلا أنه لديهم التكامل والاعتماد المتبادل.

- **تصنيف الوظائف التنفيذية:**

تستخدم الوظائف التنفيذية لمجموعة متنوعة من العمليات المعرفية التي تشمل (الذاكرة العاملة،والتنظيم الذاتي، والمرونة المعرفية، والتثبيط، المراقبةالذاتية، الضبط الانفعالي، التخطيط، المبادأة) التي تقوم بها مناطق الفص الجبهي الأمامي . كان (Luria,1973) وكان أول من صنف الوظائف التنفيذية، مشيراً إلى أن سلوك حل المشكلات يعتمد على مجموعة من المهارات التي أطلق عليها الوظائف التنفيذية والتي بدورها تعتمد على الأداء الوظيفي المثالي للفص الجبهي. وقد أشار Luria""إلى أن المكونات الأساسية لنظام الوظائف التنفيذية وهي:

التوقع: أي وضع مجموعة من الافتراضات الواقعية وفهم النواتج.
التخطيط: أي القدرة على التنظيم.
التنفيذ: أي القدرة على التصرف المرن والمثابرة.
مراقبة الذات: وتتمثل في الضبط الانفعالي وإدراك الخطأ.
(Cristofori et al., 2019)

صنف (Dawson & Guare, 2004) الوظائف التنفيذية إلى مجالين على النحو التالي:

القسم الأول: يتضمن هذا القسم على مجموعة الوظائف التي تستخدم لاختيار الأهداف وتحقيقها، وهذه الوظائف هي التخطيط، والتنظيم، ، والذاكرة العاملة ومهارات ما وراء المعرفة.

القسم الثاني: يتضمن هذا القسم مجموعة الوظائف التي يتم تستخدمها لتوجيه وتعديل السلوك أثناء تحقيق الأهداف. وتتمثل هذه الوظائف في كف الاستجابة، التنظيم الذاتي للوجدان، المبادأة، المرونة والمثابرة نحو تحقيق الأهداف.

أشار (Feifer & Defina, 2002) إلى سبعة وظائف تنفيذية على النحو التالي:

المبادأة: وهي المسئولة عن البدء في مهمة ما.
الاستمرار: وهي المسئولة عن المثابرة في أداء المهمة.
الكف: وهي المسئولة عن وقف وكف السلوكيات الاندفاعية والمشتتة.
التحويل: وهي المسئولة عن التبديل بين المهام أو المواقف أو الأفكار.
التنظيم: وهي المسئولة عن التنظيم الذاتي المعرفي أو الانفعالي أو السلوكي في سياقاته المختلفة.
التخطيط: وهي المسئولة عن التنبؤ والاستعداد لمختلف المواقف أو الأحداث.
مراقبة الذات: وهي المسئولة عن التعرف على نقاط القوى والضعف.

وأوضح (Diamond, 2013) أن هناك ثلاثة وظائف تنفيذية جوهرية وأساسية هي كما يلي:

الكف: وهي الوظيفية التنفيذية المسئولة عن التحكم في السلوك والحفاظ على ضبط النفس عند الاستجابة للمواقف المغرية كما أنها مسئولة عن ممارسة الانضباط الذاتي والاهتمام والسيطرة على ضبط الانفعال.

الذاكرة العاملة: وهي الوظيفة التنفيذية المسئولة عن الاحتفاظ بالمعلومات في الدماغ ومعالجتها ذهنيـًا وتوظيفها والاستفادة منها قدر الإمكان.

الضبط والمرونة المعرفية: وهي الوظيفة التنفيذية المسئولة عن رؤية الأشياء من منظور الآخرين، وتغيير الطريقة التي تفكر بها في المشكلات، والتوفيق بين أسلوب التفكير في متطلبات الموقف وأولويات التلميذ.

كذلك، قسم المكتب الأسترالي للتربية (Australian Department of education, 2014) الوظائف التنفيذية إلى ثلاثة أقسام هي على النحو التالي:

الكف inhibition: وهي القدرة على إيقاف الاستجابات الآلية الاندفاعية وتركيز الانتباه ومقاومة المشتتات، مثال على ذلك الاستيقاظ صباحـًا بدلًا من الاستغراق في النوم، وأخذ المزيد من الوقت في حل المشكلات.

الذاكرة العاملة working memory: وهي القدرة على معالجة وتذكر الكثير من المعلومات ذهنيـًا على الفور، سواء كانت حقائق بسيطة أو أهداف شخصية. على سبيل المثال، قراءة كتاب والاستفادة منه، متابعة قصة معروضة خلال أحد الأفلام واستيعابها، تعلم القراءة وأداء مختلف المهارات.

المرونة الذهنية Mental flexibility: القدرة على معالجة الأفكار الجديدة، ووضع خطط جديدة، وإيجاد طرق جيدة أو مبتكرة لمواجهة التحديات.

قسم Gioia" " الوظائف التنفيذية إلي (الذاكرة العاملة، كف الاستجابة، المرونة المعرفية، التخطيط، الضبط الانفعالي، المبادأة، مراقبة الذات، التنظيم) .(سامى عبد القوى٢٠١١١,٧٧).

يرى "عبد العزيز الشخص وهيام مرسى" (٢٠١٣) أن الوظائف التنفيذية تتكون من عدد من المكونات من أهمها ما يلى:

١- كف السلوك أو الاستجابة Inhibit : وهو القدرة على الإيقاف المقصود للدوافع والقدرة على منع أحد السلوكيات المكتسبة من الظهور فى بعض الأوقات.
٢- المرونة المعرفية Shifting : وهى القدرة على الانتقال من نشاط أو موقف لآخر بسهولة حسب متطلبات الموقف، وتشمل القدرة على التغيير، والمرونة فى حل المشكلة وتحويل أو تبديل الانتباه من موضع لآخر.
٣- الضبط الانفعالى Emotional control : هو القدرة على ضبط الاستجابة الانفعالية ومنع أو تعديل الاستجابة الانفعالية لمواجهة المواقف الخارجية المفاجئة أى التحكم فى الأفكار والمشاعر والأفعال التى تصاحب تلك المواقف .
٤- المبادأة Initiation : وهى القدرة على البدء فى مهمة أو نشاط دون مساعدة، وتوليد الأفكار أو الاستجابات أو استراتيجيات جديدة لحل المشكلات.
٥- الذاكرة العاملة Working memory :القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في المخ؛ لاستكمال المعلومات المهمة، وترميزها وتخزينها، من أجل تحقيق الأهداف.

٦- التخطيط والتنظيم Planning and organization :هما عنصران مهمان في حل المشكلة ويقصد بهما القدرة على توقع الأحداث المستقبلية لتحديد الهدف وتحديد أفضل طريقة للوصول إليه، ووضع تسلسل لخطوات تنفيذ المهمة فى الوقت المناسب، وتنظيم وتجهيز المعلومات، وتقدير الأفكار الرئيسية والمفاهيم الأساسية.

٧- تنظيم الأدوات Organize things : وهى القدرة على ترتيب وتنظيم العمل وإعادة الأشياء إلى مكانها والعثور عليها وقت الاحتياج.

٨- المراقبة Monitoring :وهى القدرة على المراقبة الذاتية أثناء أداء المهمة، وتقييم الأداء أثناء وبعد الانتهاء مباشرة؛ لضمان الدقة، أو التأكد من تحقيق الهدف المنشود، والحفاظ على مسار السلوك مع الأخرين.

اعتمدت الدراسة الحالية على بعض الوظائف الأكثر شيوعاً فى الدراسات والأبحاث وهى (المرونة المعرفية / المبادأة/ التخطيط /المراقبة).

الوظائف التنفيذية والأداء الأكاديمى:

يفسر انخفاض معدل التحصيل الدراسى لدى التلاميذ عن مستوى استعداداتهم وإمكاناتهم العقلية الحقيقية العالية بعوامل عديدة شخصية وأسرية ومدرسية لعل من أهمها: فقدان الاستثارة والتحدى، وانخفاض مستوى دافعيتهم للتحصيل والتعلم المدرسى، وضعف مهارات الأستذكار الجيد، وتدنى تقدير الذات، والخوف الشديد من الفشل فى تحقيق التوقعات المرتفعة منهم (عبد المطلب القريطى، ٢٠٠٥: ٢٠٥)

ومن ناحية أخرى فالوظائف التنفيذية للمخ مهمة جداً للفرد إذ تمكنه من تقييم أدائه السلوكى والشخصى، وتقدير التغيرات التى يفترض أن يحدثها لتحقيق النجاح الأكاديمى وفى العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين.

ب- عادات الأستذكار Study Habits

تعددت التعاريفات والمفاهيم لتحديد معنى عادات الاستذكار، فعرفها"إبراهيم الشافعي، محمد آل عمرو"(٢٠٠٧) هي الطرق والأساليب التي يتبعها التلميذ لإكتساب المهارات والمعلومات التي تساعده على النجاح الدراسي،وعرفها "محمد رزق" (٢٠٠١) هى مجموعة من الأنماط السلوكية المتعلمة من الآخرين، سواء بالتقليد أو الاسترشاد، أو بالمحاولة والخطأ، أو من مصادرالدراسة المختلفة التي يستخدمهاالتلاميذ للأداء الأكاديمى فى المواد الدراسية المختلفة وفى المراحل العمرية المتتالية، وتختلف بإختلاف الموقف التعليمى، والتخصصات الدراسية

كما يعرف (Nneji, 2002) أيضاً عادات الدراسة والاستذكار بأنها الطرائق والأساليب التى يعتمد عليها التلميذ فى وضع خطط يلتزم بها ويتبعها أثناء قراءته لموضوعات المواد الدراسية؛ لكى يصل إلى مستوى التمكن والإتقان، فهي تتكون من ثلاث عوامل رئيسية، وهى الوقت الذى يقضيه التلميذ فى الدراسة Time put into studies، والأساليب المستخدمة فى

الأستذكار Method used in studying ، ومحتوى الدراسة مثل المراجع التى يستعين بها Content of studies as the frame of reference.

ويرى "حمدى الفرماوى" (٢٠٠٢) أنها هى أنماط السلوك أو النشاط التى يقوم بها التلميذ أثناء استذكاره أو اكتسابه للمعرفة، وهذه الأنماط السلوكية مع الاستمرار والتكرار تكتسب صفة العادة ولها صفة الاستقرار النسبى لدى التلميذ.

وقد ينخفض النجاح في مجال البحث بسبب نقص مهاراته التعليمية التي تدفعه لتطوير نموه وقدراته الأفضل، فضلا عن الأداء الأكاديمي للتميذ غير المناسب لطبيعة الدراسة، حيث يتطلب الأداء الأكاديمي للتلميذ سلسلة من المهارات التعليمية التي يجب إتقانها وممارستها.

وأشارت"مهاالعجمي"(٢٠٠٣) أن حصول بعض التلاميذ على درجات منخفضة قد يكون بسبب افتقارهم لمهارات وعادات الاستذكار الصحيح، وليس بسبب ضعف قدراتهم العقلية أو نقص في مستوى الذكاء.

من الواضح أن الاهتمام بعادات الاستذكار قد ازداد في هذه المرحلة بعد أن أصبح هناك كمية هائلة من المعرفة والمعلومات التي لا يمكن لأحد أن يفهمها مهما كانت قدرته العقلية عالية، ونتيجة لذلك زادت كمية المعلومات الواردة في الكتب المدرسية لمواكبة هذا الانفجار في المعرفة، مما تطلب توفير المهارات الدراسية للتلاميذ لمساعدتهم على التعلم. (Gall, et al.,1990).

وقد أوضح"أحمد الزعبي" (٢٠١١) أن الطرق والأساليب التي يتبعها التلاميذ مع المواد الدراسية أثناءالعملية التعليمية يتوقف عليها مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة لهم، حيث كشفت دراسة"علي العفنان" أن التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع يمتلكون مهارات استذكار أفضل من أقرانهم من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض، هذه المهارات ضرورية ومهمة، للتلميذ للاعتماد على نفسه ويكون لديه الرغبة المستمرة فى التعلم، ومن المهم أيضا ليس فقط لمساعدتهم على التعلم والدراسة، ولكن أيضا لتطوير القدرة على تأهيلهم للحياة التي يعملون من أجلها.

وبالتالي، يمكن القول إن هذه المهارات تتطلب من التلميذ التعلم والممارسة من خلال تقنيات وأساليب محددة تساعده على اكتساب المعرفة وتنظيمها والحفاظ عليها، ولكن هذه الأساليب قد تلعب دورا سهلا في تطوير التلاميذ أنفسهم وذلك من خلال مراحل التعلم المختلفة. (Zimmerman, 1998).

تصنيف عادات الاستذكار:

هناك العديد من التصنيفات والأسماء التي تم تغطيتها في البحوث والدراسات السابقة، واصفا التعلم الفعال وعمليات التعلم بين التلاميذ.

عادات الاستذكار Habits Study، ومهارات التعلم والاستذكار Learning and Study Skills، واستراتيجيات التعلم والأستذكار Learning and Study Strategies، وسلوكيات الدراسة Study Behaviors، وطرائق واستراتيجيات الدراسة Methods and Strategies

Study، وهذا الاختلاف اختلاف في التسمية فقط، ولكن المقصود بكل المصطلحات السابقة شئ واحد مرده حسب تناول كل دراسة لمكونات وأبعاد المصطلح الفرعي.

وقد صنفت وحدة الخدمات الاستشارية والإرشادية في جامعة هيوستن University of Houston Counseling Services مهارات عادات الاستذكار إلي ثمان مهارات فرعية وهى:

١- إدارة الوقت Time Management
٢- التركيز والذاكرة Concentration and Memory
٣- معينات الدراسة وتدوين الملاحظات Study Aids and Note Taking
٤- استراتيجيات الاختبار وقلق الاختبار Test strategies and anxiety test.
٥- تنظيم ومعالجة المعلومات Organizing and Processing Information.
٦- الدافعية والاتجاه Motivation and Attitude.
٧- القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية Reading and Selecting the Main Idea
٨- الكتابة Writing (Hassanbeigi, et al. ,2011).

وقد صنفت الباحثة عادات الاستذكار Habits Study فى الدراسة الحالية وفقاً للمهارات السابقة والتى حددتها وحدة الخدمات الاستشارية والتوجيهية فى جامعة هوستن؛ وتستخدم بعض هذه المهارات من قبل التلاميذ داخل الفصول الدراسية بهدف الفهم والتعلم وفهم جميع المعلومات المقدمة إليه، كما يستخدم التلاميذ بعض هذه المهارات أيضاً أثناء الأستذكار ومراجعة ما تم تحصيله فى المدرسة، بالإضافة إلى ذلك، جمع التلميذ المزيد من المعرفة والمعلومات من أجل الحصول على مستوى عال من الأداء الأكاديمي.

واعتمدت الدراسة الحالية على بعض المهارات التي يمكن عرضها بإيجاز وهي الأكثر شيوعاً فى الدراسات والأبحاث وهى(مهارة إدارة الوقت ، التركيز ، تدوين الملاحظات ،تنظيم ومعالجة المعلومات):

١- مهارة إدارة الوقت Time Management Skill :

تعتبر مهارة إدارة الوقت وتنظيمه أساس النجاح فى الحياة بشكل عام ،وفي الدراسة بشكل خاص ، ولإدارة وقت الاستذكار بكفاءة نحتاج إلى معرفة أولاً ما نمتلكه من وقت مخصص للاستذكار، مع عدم إغفال الأحداث الطارئة والاسترخاء، وأوقات الراحة، وما نستهلكه من وقت فى أثناء الاستذكار (Cottrell, 1999: 64).

وتعتمد كيفية إدارة الوقت على صعوبة المهام وتحديد الوقت الذي يمكن استخدامه لتنفيذ المهام. فتشير نظريات تحديد وإدارة وقت الاستذكار إلى أن صعوبة موضوع الاستذكار وضغط الوقت عاملان مهمان في طول الفترة التي يحددها المتعلم للاستذكار، فالمهام الصعبة يخصص لها الوقت لاستذكارها، أما المهام السهلة فلا يخصص وقت لاستذكارها. ولقد كشفت نتائج الدراسات عن أن التلاميذ تحت ضغط الوقت (ضيق وقت المهمة) يوزعون الوقت الدقيق للمهمة على الجوانب البسيط الذي يعرفونه، تاركين الجوانب الصعبة دون تحديد حد زمني. أما بالنسبة للمهام التي لا تخضع لضغط الوقت، لا يوجد تفضيل بين الجوانب الصعبة والجوانب السهلة في توزيع الوقت لاستذكارها(Son &Metcalfe, 2000: 204).

وأن احد أهم الأشياء التي تساعد على التحكم في الوقت والاستفادة منه هو أن ينظيم التلميذجدول زمني (خطة) يحدد العمل الذي يريد القيام به ومواعيد تلك الأعمال، ولا يتطلب الأمر من التلميذ سوى بضع دقائق كل يوم ،أو كل أسبوع فى التخطيط، وبعد وقت قصير ستصبح عملية التخطيط عادة لديه يقوم بها بشكل روتينى(محمود الوهر، وهند الحمودى،٢٠٠٣: ٥٠).وقد أثبتت دراسة(Macdonald , et al., 2001) أن إدارة الوقت تعد مؤشر للنجاح، فاستغلال التلميذ للوقت على النحو الأمثل يتضح في اختياره لوقت الاستذكار، ووضع جدول يسمح له بالتعديلات المناسبة عن تعرضه لأي ظرف طارئ، ولا يحرم نفسه من ممارسة الأنشطة والهوايات المفضلة له والتي تساعده على تجديد نشاطه.

٢- مهارة التركيز: Skill Concentration

تعبر مهارة التركيز عن قدرة الفرد على التركيز والتوجيه لانتباهه نحو التعلم والاستذكار،لذلك فهي من أكثر المشاكل التي تواجه التلاميذ اثناء الدراسة. فكثير من التلاميذ تنسحب من تحت أقدامهم ساعات طويلة ولكن بدون تركيز لما يدرسونه وتعودهم على عدم التركيزيكون نتيجته الفشل والتأخر الدراسي.ويعرف "أنور رياض " (١٩٩٦)مهارة التركيز هي عملية تلقائية تحتاج إلى توجيه إرادي بحيث تظل المثيرات المطلوبة في بؤرة الشعور وتصد المثيرات المشتته للإنتباه.

وأوضح "سليمان الخضري وأنور رياض" (١٩٩٣) أن معظم التلاميذ قادرون على التركيز، ولكن لفترات قصيرة، وغالبية من يستطيع التركيز لفترة تتراوح من (٩٠- ١٢٠) ثانية يمكن تدريبه للتركيز فترات أطول، وبطريقة أعمق، بتحسين مهارة التركيز لديه ليصل إلى أعلى مستوى للاستذكار، وبمجهود أقل. ومع الممارسة يستطيع المتعلم التركيز لفترات تتراوح ما بين (١٠-٢٠) دقيقة، وبحد أقصى (٣٠) دقيقة. ومع هذا التركيز نصل إلى مستوى الأداء الممتاز، ونصل إلى أفضل تصور لقدراتنا ومستوانا العقلي.

وقام "أنور رياض"(٢٠٠٠)بتحديد العوامل التي تؤثر على التركيز سواء بالسلب أو بالإيجاب، فمنها مشتتات داخلية وتشمل(سوء التنظيم،عدم الرغبة في التعلم، القلق، الضيق، العصبية، التوتر، الإكتئاب، الضوضاء)،كما تشمل مشتتات خارجية ومنها(التلفاز، الراديو، الأصدقاء، أصوات أفراد الأسرة).

٣- مهارة تدوين الملاحظات Take Note Skill :

الملاحظات أو الملخصات هي ما يستخلصه التلميذ لنص، أو درس، وبطريقته الخاصة، حتى يتمكن من تذكر غالبية النص ومعلومات الدرس التي هي المهارة اللازمة للاستذكاروهي تعد من المهارات الضرورية للاستذكار، حيث إن المتعلم لن يستطيع بأي حال من الأحوال حفظ الكتاب كاملاً، أو تذكر المحاضرة أو الدرس كاملاً – وهو غير مفضل- في حين أن الملاحظات بأسلوبه وبكلماته وتنظيمه الخاص من الآليات التي تساعده على تذكر أكبر قدر من المعلومات (محمد رزق، ٢٠٠١ : ١٠).وأوضح"جابر عبد الحميد"(١٩٩٢) أن تدوين الملاحظات تساعد على التركيز والتذكر والمراجعة والتركيز على

النقاط الهامة وبالتالي تسهل الرجوع إليها في وقت لاحق، كما تساعد على أن يكون للتلميذ سجل يحتوي على النقاط والتوضيحات التي لا يستطيع العقل أن يحتفظ به.

غالبا ما يستخدم المعلمون التدريس من خلال المناقشات، وطرح الأسئلة على الطلاب، وطرح الأسئلة، والإجابة عليها، والتعليق عليها ومناقشتها، ولكن نادرا ما يدون الطلاب الملاحظات أثناء المناقشات لأن المعلمين قد لا يعودون لتلخيص المناقشات التي جرت مرة أخرى. لذلك، في هذه الحالة، يتم تشجيع التلاميذ على اتباع طريقة الفقرات، وتسجيل السؤال كعنوان للفقرة، وتسجيل النقاط الرئيسية التي تم طرحها في المناقشة تحت هذا العنوان. (محمود الوهر، وهند الحمودى،٢٠٠٣: ٧٨-٧٩). وذكر "محمد حسين سعيد"(٢٠٠٧) أن تدوين الملاحظات مهمة بالنسة للتلميذ كي تساعده على الاستذكار، فهو لا يستطيع القيام بحفظ الكتاب أو الدرس كاملاً، فتدوينه للملاحظات بطريقته تساعده على تذكر أكبر قدر من المعلومات التي درسها.

وفى هذا الصدد يقدم Cottrell (1999 : 116) الاقتراحات التالية لعمل الملاحظات من الكتب أو المحاضرات:

- استخدم القلم ودون ملاحظات مما تقرأ .
- ملاحظاتك قد تكون إجابات لأسئلة .
- حدد ولخص الأفكار الرئيسية مع صياغتها بأسلوبك وكلماتك.
- رتب الأفكار تحت العناوين أو الأسئلة.
- دوّن بالضبط من أين أتيت بالمعلومات (اسم الكتاب، ورقم الصفحة).
- اترك مسافات بين سطور ملاحظاتك لإضافة التفصيلات إذا رغبت لاحقاً.
- ضع ملاحظات كل موضوع في ملف خاص مكتوب عليه العنوان بوضوح.
- يفضل استخدام صفحة منفصلة لكل موضوع فرعي.
- احتفظ في أول كل ملف بصفحة للمعلومات المستجدة .
- اجعل صفحة الملاحظات سهلة التذكر باستخدام الرموز، أو الاختصارات.

٣- مهـــارة تنظـــيم ومعالجـــة المعلومـــات Organizing and Processing Information

مهارات تنظيم ومعالجة المعلومات هي واحدة من المهارات الأساسية التي يحتاجها التلميذ فى دراسته، وتتطلب تلك المهارة من التلميذ قدرات خاصة حتى يستطيع ممارستها بشكل فعال مثل القدرة على التمييز بين المثيرات، والقدرة على فهم التفاصيل الدقيقة لضمان المعالجة والترميز العميق للمعلومات فى الذاكرة القصيرة وبالتالى قدرة أكبر على الاسترجاع الجيد(عدنان العتوم، ٢٠٠٤ : ١٦١).

هناك عدد من العوامل التي تنطبق على العملية التنظيمية أهمها ما يتعلق بالتلميذ وما لديه من بناء معرفى وهذا النوع من التنظيم يسمى بالتنظيم الذاتى Subjective Organization ، ويقصد به قيام الفرد شعورياً، أو لا شعورياً بتنظيم المعلومات التى تعرض عليه، سواء أكانت مجموعة من كلمات، أو غيرها تنظيماً ذاتياً يبدو من خلال تذكر الفرد لكلمات معينة، أو مجموعة معينة من الكلمات بشيء من الاتساق Consistency، وتختلف هذه المهارة من

تلميذ إلى أخر فالبعض يستخدم بناء صور بصرية للمثيرات والبعض يؤلف منها قصة، والبعض الأخر يربط بين الفقرات التى بينها تشابه فى المنطوق، أو فى التركيب، وبغض النظر عن الطريقة المستخدمة؛ فإن ذلك يكشف عن أن التلميذ يستخدم أسلوباً ما يتعامل به مع المادة موضوع التعلم، أو الحفظ، أو التذكر (فتحى الزيات ،١٩٩٥ :٣٥٤- ٣٥٥).

- **مهارات عادات الاستذكار والأداء الأكاديمى:**

تؤكد العديد من الدراسات أن عاداتالاستذكار ترتبط بشكل إيجابي بالأداء الأكاديمي والكفاءة الأكاديمية على جميع مراحل التعلم المختلفة، وأن التلاميذ المتفوقين لديهم مهارات دراسيةأكثر فعالية من التلاميذ ذوي الأداء الضعيف، خاصة عندما يتعلق الأمر بمهاراتالاستذكار وإدارة الوقت والتحفيز والدافعية نحو التعلم (Gettingr & Seibert, 2002; Onwuegbuzie, et al, 2001) .

وثمة علاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسى، فالاستذكار بطريقة جيدة يؤدى إلى المزيد من التحصيل، واكتساب المعرفة، والنجاح المستمر والتفوق الأكاديمي ، أما عندما يتبع التلميذ لطرائق غير جيدة ، فقد يدفع به إلى الابتعاد عن حقائق المادة الدراسية، أو النقاط الرئيسية فيها، وعدم اكتساب المعرفة الجيدة، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسى (حمدى الفرماوى ، ٢٠٠٢ : ١٨٩).

وفى ضوء ذلك يضف "محمد رزق" (٢٠٠١) أن عادات الاستذكار سواء كان الهدف من دراستها الوقوف على تأثيرها على التحصيل الدراسى بالتدريب عليها كبرنامج، أو دراستها كمقرر دراسى، أو بدراستها فى علاقتها بمتغيرات الشخصية المختلفة ؛ تُعد مفتاح للنجاح الأكاديمى، وطريقة لإعادة الثقة بالنفس والسيطرة على قلق الاختبار لدى الطلاب، ووسيلة لدفعهم لتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والمناهج الدراسية.

لذلك ليس من غير المألوف أن ينخفض بعض التلاميذ فى إحراز ما يرجونه من تقديرات متوقعة منهم، وأن ذلك لا يعود إلى أنهم يبذلون جهداً قليلاً فى الدراسة، أو لكونهم تنقصهم القدرة العقلية اللازمة، بل لأنهم لا يحسنون إدارة الوقت أو ترشيده، أو لأنهم يتبعون عادات خاطئة فى الاستذكار، أو لأن مهاراتهم الدراسية محدودة ، أو لأنهم يحملون اتجاهات سالبة نحو الدراسة وبطبيعة الحال، إذا كانت هذه العادات والاتجاهات موجودة معا، فإن التأثير السلبي على التحصيل التعليمي سوف يتضاعف، وبالتالي فإن تحسين هذه العادات والاتجاهات يمكن أن يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي لهؤلاء التلاميذ.

ج- - **الأداء الأكاديمى Academic Performance**

يعتبر الأداء الأكاديمي مؤشر على قدرة التلميذ على تحقيق نتائج التعلم المطلوبةم في التعلم، كما يلعب دورا هاما في الانتقال من مرحلة تعلم التلميذ إلى مرحلة أخرى، ويعرف الأداء الأكاديمي بأنه قدرة التلاميذ على اكساب المعلومات الوصفية التي توضح مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة

الدراسية وذلك من خلال الاختبارات التى يطبقها المعلم علىتلاميذه على مدار العام الدراسى؛ لقياس مدى استيعاب الطلاب للمعارف، والمفاهيم التى لها علاقة بالمادة الدراسية فى وقت معين، أو فى نهاية مدة تعليمية معينة (حنان العناني ، ٢٠٠٥). وأشارت "رجاء محمود"(٢٠٠٠) أن الأداء الأكاديمي هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ومستوى النجاح الذي تحصل عليه في المادة الدراسية.

وتعتبر مقاييس التحصيل الأكاديمي المقننة أو الرسمية، من المقاييس المناسبة في تحديد قدرة المفحوص التحصيلية، والتي يعبر عنها عادة بنسبة مئوية، وعلى سبيل المثال تعتبر امتحانات القبول أو الثانوية العامة، أو الامتحانات المدرسية، من الاختبارات المناسبة في تقدير درجة التحصيل الأكاديمي للطالب، ويعتبر الطالب متفوقاً من الناحية التحصيلية الأكاديمية إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن ٩٠%(أحمد عبداللطيف،٢٠١٤: ١٢٤).

- **العوامل المؤثرة فى الأداء الأكاديمي :**

هناك مجموعة من العوامل التى تؤثر على الأداء الأكاديمى وتحسنه ومنها :

١- **العوامل العقلية:** فالتلميذ الذى يتمتع بقدر عالٍ من الذكاء والذاكرة الجيدة والتفكير التحليلي والانتباه والإدراك، يكون أقدر على التعلم وأسرع فى الفهم من غيره.

٢- **العوامل الجسمية :** التلاميذ الأصحاء الذين لا يعانون من الأمراض، وخاصة الأمراض المزمنة، ويتمتعون بالسلامة الحسية، ولا يعانون من عيوب في النطق و الكلام، ويمكنهم ممارسة الدراسة والمتابعة دون انقطاع، يؤدي بهم إلى التحصيل الجيد

٣- **المثابرة :** تعتبر من العوامل المهمة التي تؤدي إلى التفوق؛ وللوصول إلى مستوى عال من الأداء والكفاءة، تحتاج إلى مواصلة الجهد والعمل بدقة.

٤- **فاعلية الذات الإيجابية :** تلعب فكرة الطالب عن نفسه أو ذاته وقدرته وإمكانياته الذاتية دوراً مهماً فى تحصيله الدراسى.

٥- **التسميع الذاتي :** يقصد به محاولة الاسترجاع أثناء الحفظ، أو بعده بمدة معقولة، ولهذا فائدة محققة، فهو يزيد مقدار الحفظ المقترن بالتسميع ويحسن من عمل الذاكرة وبالتالى يحسن التحصيل الدراسي (مايسة النبال، ٢٠٠٧ : ١١٨؛ يوسف القاضي وآخرون، ٢٠٠٢ : ١٣٣؛ سامى محمد ملحم، ٢٠٠٤).

وبناء على ذلك، فإن الأداء الأكاديمي هو معيار أساسي يحدد المستوى الأكاديمي للتلميذ ويحدد النتيجة من خلال كمية ونوعية العملية التعليمية، بالإضافة إلى تأثير هذه العملية في بناء شخصية التلميذ.

د- صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعرف صعوبات التعلم بأنها : مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الإنصات، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية. وتعتبر هذه الصعوبات داخلية المنشأ ويفترض أن تكون نتيجة لاضطراب فى الجهازالعصبي المركزي، وقد تحدث فى أى وقت خلال فترة حياته، وعلى الرغم من أن صعوبة التعلم قد تتزامن مع حالات أخرى للإعاقة كالإعاقة الحسية، أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالي، أو السلوكي، أو مع العوامل البيئية كالفروق الثقافية، أو التعليم غير الكاف وغير الملائم، أو العوامل النفسية الجينية فإنها لا تعتبر في واقع الأمر نتيجة مباشرة لتلك الحالات أو العوامل حيث أنها لا ترجع لها مطلقًا (فتحى الزيات، ١٩٩٨: ٩٧-٩٨ ؛ دانيال هالاهان وآخرون، ٢٠٠٧: ٥٣؛ عادل عبد الله، ٢٠٠٨ : ٣٨ ؛ Hammil, 1990).

أى أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم هم أولئك الأفراد الذين يمتلكون ذكاء طبيعيا، ولكن لديهم صعوبة في القدرة على معالجة المعلومات. وتختلف هذه الصعوبة من فرد لآخر، فذوو صعوبات التعلم هم مجموعة غير متجانسة يعانون من اضطرابات جوهرية مثل القدرة على اكتساب واستخدام مهارات الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب. وصعوبات التعلم ليست ناتجة عن عدم توافر فرص للتعليم أو إعاقة عقلية أو مشكلة حسية. ولا تظهر هذه المشكلات في جميع المجالات الأكاديمية ولكن في مجال محدد مثل القراءة أو الحساب.

محكات التعرف على ذوي صعوبات التعلم:

للتمييز بين صعوبات التعلم وغيرها من الإعاقات، يحتاج التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم إلى تحديد بعض المحكات التي يمكن أن تميز التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم قبل يقرروا أنهم يعانون من صعوبات خاصة في التعلم، فهناك عدد من المحكات لتحديد ومعرفة صعوبات التعلم وهي:

١- **محك التباعد:** أشار "محسن ال عزيز"(٢٠١٣) التباعد هو التناقض بين القدرة العقلية والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلي جانب تباعد بين مستوى تحصيل التلميذ في مادة عن المستوى المتوقع منه، على سبيل المثال قد يكون التلميذ طلق اللسان في القراءة والتعبير ولكنه يعاني من قواعد اللغة.

٢- **محك الاستبعاد:** أوضح "مسعد أبو الديار" (٢٠١٢) يستخدم محك الاستبعاد في تحديد الذين يعانون من صعوبات التعلم بعيدا عن ضعاف السمع ، والمكفوفين، وضعاف البصر، والاعاقات الحسية، والتخلف العقلي، واستبعاد الظروف الاقتصادية والثقافية والبيئية الغير مناسبة، وذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة المتمثلة في النشاط الزائد، والحرمان الثقافي، والاندفاعية، وحالات نقص فرص التعلم .

٣- **محك التربية الخاصة:** ويرتبط بمحك الاستبعاد ، فهو يشير إلي أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس التي تستخدم مع العاديين، وإنما يتوجب توفير برامج تدريبية تعليمية وعلاجية مصممة خصيصاً لمعالجة المشاكل التعليمية الناجمة عن اضطرابات النمو التي تتداخل مع قدرة التلميذ على التعلم، وتختلف البرامج التعليمية الخاصة إلى حد ما عن تلك المقدمة إلى التلاميذ العاديين من حيث (التشخيص، التصنيف، التعليم).

٤- **محك النضج:** تختلف معدلات النضج من تلميذ لآخر ومن المعروف أن الاناث أسرع في النمو من الذكور مما يجعل الذكور في سن الخامسة أو السادسة أقل تهيئة في الناحية الادراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع إلي عوامل وراثية، أو تكوينية، أو بيئية ، ويعكس محك المشكلات المرتبطة بالنضوج الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل.(عبد العزيز الشخص وآخرون،٢٠٠٦)

٥- **محك المؤشرات السلوكي:** بين "سليمان عبد الواحد"(٢٠٠٧) أن هذا المحك يعتمد على الخصائص السلوكية التي يتقاسمها التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، ويمكن للمعلم ملاحظتها داخل الفصول الدراسية ومنها : فرط النشاط، الحركة الزائدة، تشتت الانتباه، والدونية، ويتم الكشف عن ذوي صعوبات التعلم عن طريق مقاييس تقدير السلوك .

٦- **محك العلامات النيورولوجية:** يري "سليمان عبد الواحد" (٢٠٠٧) أن هذا المحك يستخدم في رسم الدماغ الكهربائي لتتبع التاريخ المرضي للتلميذ فيتم التعرف على صعوبات التعلم من خلال أصابات طفيفة أو خلل عضوي في الدماغ. وأن الاضطرابات في وظائف الدماغ تؤثر سلبيا علي العمليات العقلية التي تمنع اكتساب الخبرات التربوية والاستفادة منها و يؤدي إلي قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي.

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم مجموعة غير متجانسة، إلا أنهم توجد بينهم خصائص مشتركة ومختلفة، ويوجد لكل تلميذ خصائصه التي يتميز بها عن غيره من التلاميذ، فمعرفة تلك الخصائص أمر مهم لفهم وتحديد وتصنيف وتوفير برامج العلاج المناسبة وتقديم الخدمات بسهولة. لذلك اهتمت العديد من الدراسات بمعرفة الاجتماعية، و السلوكية، والعقلية، والنفسية، والمعرفية، التي تميز هؤلاء التلاميذ عن العاديين من خلال مستوى التحصيل الدراسي مثل دراسة "عزيزة عنو"(٢٠٢٠)التي هدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية و السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم . فتساعد معرفة الخصائص الباحثين في الاكتشاف المبكر لذوي صعوبات التعلم، مما بسهل وضع الأدوات والطرق لعلاج الصعوبات. وبالنظر إلى طبيعة هذه المجموعة، يمكننا توضيح بعض الخصائص العامة التي تصف هؤلاء الأطفال وتميزهم عن الآخرين وهي كالآتي:

الخصائص الاجتماعية والسلوكية :

ويرى "محسن بن عبد الله" (٢٠١٣) أن القصور في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سن مبكر إلي ظهور مشكلات في سن المراهقة والشباب ومن هذه الخصائص :

– صعوبة التلاميذ في العلاقات الأسرية مع الوالدين والأخوة مما يؤدي إلي صعوبة حل المشكلة مع أحد أفراد الأسرة.

– عدم تقبل المعلم والتلاميذ داخل الفصل له فيفضل العزلة.

– صعوبة في فهم الألفاظ المرتبطة بالسلوك الاجتماعي مثل السخرية والاستهزاء فينتج عدم القدرة على الانتماء إلي التلاميذ العاديين .

وقد استطرد "سليمان عبد الواحد" (٢٠١٠، ٢٠٠٧)، "صياح الشمالي" (٢٠١٧) أن من الخصائص الاجتماعية والانفعالية لذوى صعوبات التعلم :

– فرط النشاط والحركة الزائدة، ويتصف سلوك التلميذ بأنه سريع الغضب والانفعال.

– تشتت الانتباه وشرود الذهن خاصة عندما تتداخل معه أنشطة أخرى مرتبطة بنفس المثير سواء في المجال السمعي أو البصري .

– ارتفاع مستوي الخوف، والقلق، والاضطراب النفسي.

– انخفاض مفهوم وتقدير الذات، ونقص القدرة علي التحكم الذاتي.

– السلوك العدواني.

– الاعتماد المبالغ فيه علي الآخرين.

–ضعف مستوى التمكن من المهارات .

– سوء التوافق الاجتماعي .

– ضعف الثقة بالنفس .

– انخفاض الذكاء الاجتماعي .

– ضعف مهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي.

– السلوك الانسحابى، ويحدث نتيجة الفشل المتكرر في التحصيل الدراسي، والافتقار للتفاعل الاجتماعي ، عدم القدرة على التفاعل مع أقرانهم أو من يتعاملون معهم ، مما يؤدي إلي العزلة والوحدة الاجتماعية .

– سوء التكيف الاجتماعي ويظهر ذلك بعدم الامتثال للأوامر والقوانين والتعليمات، أو النظم والقيم الاجتماعية .

الخصائص النفسية والعاطفية:

ذكر "محسن بن عبد الله" (٢٠١٣) أن من خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي:

– التلاميذ ذوي صعوبات العلم لديهم ضعف في فهم الذات.

–الشعور بالقلق خاصة في المواقف التي ترتبط بأداء الاختبارات.

– ضعف الدافعية وعدم الرغبة في التعلم ..

– انخفاض قيمة الذات مما يجعل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعتقدون أنهم أقل من غيرهم وذلك عن طريق المواقف الاجتماعية والأكاديمية .
– الشعور بالاكتئاب خاصة في مرحلة المراهقة .
أضاف "سليمان عبد الواحد" (٢٠١٠) أن من الخصائص النفسية :
– انفاض تقدير الذات .
– انخفاض مستوى الطموح .
– ضعف تقدير الذات .
– انخفاض الدافعية للإنجاز.
خصائص معرفية :
ذهب "سليمان عبد الواحد" (٢٠٠٧)، "صياح الشمالي" (٢٠١٧) أن من الخصائص المعرفية
– الاندفاعية .
– عدم القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها بسهولة .
– صعوبة الانتباه لفترة طويلة .
– معاناة الطفل اجتماعيا فهو لا يستطيع أن يعبر عن نجاحه، وينظر للمستقبل نظرة متشائمة.
وأضاف " سليمان عبد الواحد"(٢٠٠٧)
– عدم قدرة على تخزين المعلومات .
– اضطراب في العمليات المعرفية والعقلية المتمثلة في الانتباه ، والذاكرة ، والادراك .– قصور الانتباه وضعف التآزر الحسي .

– **فروض الدراسة :**

١– يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية ومتوسط درجات الأداء الأكاديمى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.
٢– يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية ومتوسط درجات عادات الأستذكار لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.
٣– يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمى للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم.
٤– يمكن التنبؤ بعادات الأستذكار للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم.

– الدراسة الإجرائية :

١– منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى Descriptive Approach الذى يهدف إلى وصف الظواهر، والأحداث، أو أشياء معينة وجمع الحقائق، والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، والتنبؤ بحدوث هذه

الظواهر فى المستقبل؛ من أجل دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية (الوظائف التنفيذية – عادات الأستذكار – الأداء الأكاديمى– صعوبات التعلم).

- **عينة الدراسة :**

تحددت الدراسة الحالية بتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف السادس) بمدرسة (بمدرسة الاوقاف الابتدائية) بمدينة طهطا محافظة سوهاج، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢ : ١٣) سنة.

- **أدوات الدراسة:**

استخدمت الدراسة بعض المقاييس والاختبارات منها :

١- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Raven تقنين (دكتور عماد احمد حسن، ٢٠١٤).

٢- مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة والذي أعده (عبد العزيز الشخص وهيام فتحي، ٢٠١٣).

٣- اختبار المسح النيورولوجى السريع (إعداد وتعريب/ عبدالوهاب محمد كامل ، ٢٠٠١).

٤- مقياس عادات الاستذكار إعداد : (UHCL . University Of Houston Counseling Services) (تعريب/ السيد أبو هاشم، ٢٠٠٨).

٥- الاختبارات التحصيلية المدرسية.

وفيما يلى عرض للأدوات المستخدمة فى الدراسة :

١) اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Raven تقنين (دكتور عماد احمد حسن، ٢٠١٤).

يعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية صممه (رافن) في انجلترا سنة ١٩٣٨، وهو من اختبارات القدرات العقلية فهو يقيس الذكاء العام أي يتعامل مع العامل العام، ويتكون هذا الاختبار من صورة واحدة فقط تتضمن (٣٦) بند تصلح لمستويات عمرية مختلفة تبدأ من عمر الخامسة وحتى مستوى الراشدين، ويتميز هذا الاختبار بأنه متحرر من أثر الثقافة أو اختبار غير متحيز ثقافيا، أي أنه يعتبر أقل الاختبارات تأثرا بالثقافة وهذه الميزة توفر إمكانية تطبيقه في ثقافات مختلفة.

أعد هذا المقياس رافن وقام عماد أحمد حسن بتقنينه علي البيئة المصرية يتكون المقياس من ثلاث مجموعات(أ- أب- ب) وكل مجموعة من هذه المجموعات تتكون من (١٢) مفردة، ويصبح عدد المفردات الكلية هي (٣٦) مفردة وتتابع المجموعات الثلاث حسب درجة الصعوبة وكل مفردة عبارة عن رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي حذف منه جزء و علي المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بيم (٦) بدائل معطاه.

وقد تم تقنين هذا الاختبار على عينة من أطفال المدارس الإنجليزية (٦٢٧) طفل وقد حسبت للاختبار معايير في شكل رتب مئينية لكل مرحلة عمرية بالنسبة للأطفال بفارق زمني نصف عام بين كل مرحلة وأخرى من (٨) سنوات إلى (١٤) سنة وبفارق خمس سنوات في المراحل العمرية الخاصة بالراشدين. ووجد أن الاختبار يتمتع بدرجات صدق وثبات عالية.

صدق الاختبار:

تم تقدير الصدق المرتبط بالمحك حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين هذا المقياس ومقياس ذكاء الشباب اللفظي لحامد زهران وذكاء الشباب المصور لحامد زهران ٠.٧٣ إلى ٠.٧٨ على الترتيب وجميعها دال عن ٠.٠١.

- **ثبات المقياس:**

استخدم معدل المقياس أكثر من طريقة لتقدير الثبات كالتالي:

١- إعادة الاختبار:

حيث تراوحت قيم معامل الثبات بهذه الطريقة ما بين ٠.٤٦ إلى ٠.٨٦ وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.٠١.

٢- طريقة كيودر ريتشارد سون (٢٠):

حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة على عينات في أعمار مختلفة (٨-٣٠) ما بين ٠.٨٧ إلى ٠.٩٥ وجميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائيا.

مما سبق يتضح أن مقياس رافن للذكاء يمكن الاعتماد على نتائجه والثقة فيها حيث تمتع بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة بالنسبة لعينة الدراسة.

٢- مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة والذي أعده (عبد العزيز الشخص وهيام فتحي، ٢٠١٣).

يهدف هذا المقياس إلى تقييم الوظائف التنفيذية لدى الأطفال، نظرا لما أثبتته الدراسات السابقة أن للوظائف التنفيذية دور محوري وحيوي في الحد من السلوكيات المضطربة وتعديل سلوك الأطفال، وذلك تمهيداً لإجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع من جهة، وكذلك استخدام المقياس لتشخيص الأطفال ممن لديهم مشكلات في هذه الوظائف سواء من العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة من جهة أخرى.

وصف المقياس

يتألف مقياس الوظائف التنفيذية من ٧٢ عبارة موزعين على ٨ مقاييس فرعية (يمثل كل منها إحدى الوظائف التنفيذية) على النحو التالي:

محاور مقياس الوظائف التنفيذية

١- **الكف** Inhibit (١٠ عبارات) وهي العبارات أرقام: ٣٨ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦، ٥٩ ، ٦٥ . ويقصد به أن يقوم الطفل بضبط اندفاعاته ووقف سلوكه بشكل مناسب وفي الوقت المناسب.

٢- **التحول** Shift (٨ عبارات) وهي العبارات أرقام: ٥ ، ٦، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٩ . ويقصد به أن ينتقل الطفل بمرونة وحرية من موقف ما، أو نشاط ما أو جانب ما من المشكلة لموقف آخر أو لنشاط آخر أو لمشكلة أخرى وفقا لمتطلبات الموقف، وحل المشكلات بطريقة مرنة.

٣- **الضبط الانفعالي** Emotional Control (١٠ عبارات) وهي العبارات أرقام: ١ ، ٧ ، ٢٠ ، ٢٥، ٢٦ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٠ ويقصد به قدرة الطفل على التحكم في الاستجابات الانفعالية بصورة مناسبة.

٤ - **المبادأة** Initiate (٨ عبارات) وهي العبارات أرقام: ٣ ، ١٠ ، ١٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧١. ويقصد به قدرة الطفل على بدء النشاط أو المهمة، وأن يعرض أفكارا من تلقاء نفسه دون الاعتماد على الآخرين.

٥- **الذاكرة العاملة** Working Memory (١٠ عبارات) وهي العبارات أرقام: ٢، ٩ ، ١٧ ، ١٩، ٢٤، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٥٧ . ويقصد به القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذهن بغرض إنجاز مهمة ما.

٦- **التخطيط/التنظيم** Plan / Organize (١٢ عبارة) وهي العبارات أرقام: ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٨ ويقصد به أن يتوقع الطفل أحداث مستقبلية وأن يضع أهدافا أو يضع خطوات مناسبة قبل الموعد المحدد لتنفيذ مهمة أو نشاط ما ، أو لتنفيذ مهام بطريقة منظمة، ويعني أيضا فهم وتبادل الأفكار الرئيسة أو المفاهيم الأساسية.

٧- **تنظيم الأدوات** Organization of Materials (٦ عبارات) وهي العبارات أرقام: ٤ ، ٢٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢. ويقصد به أن يحافظ الطفل على مكان ألعابه أو أنشطته منظما.

٨ - **المراقبة** Monitor: (٨ عبارات) وهي العبارات أرقام: ١٤ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٣ ويقصد به أن يقوم الطفل بمتابعة ما يؤديه ويقيم أداءه أثناء المهمة وبعد الانتهاء منها لضمان تحقيق الهدف، ويتتبع تأثير سلوكه على الآخرين.

- **التحقق من صدق وثبات المقياس:**

قام معدا المقياس بتقنينه على عينة من الأطفال العاديين قوامها ٧١ طفلا عاديا تراوحت أعمارهم ما بين ٧ - ١٣ سنة. كما تم تطبيقه أيضاً على ٥٠ طفلا توحديا تراوحت أعمارهم ما بين ٦ - ١٣ سنة، بمتوسط عمري قدره ٩ سنوات.

- كما تم التحقق من صدق المقياس من خلال أربعة أساليب هى : صدق المحكمين ، وصدق الاتساق الداخلى والصدق التمييزي والصدق العاملي.
- كما تحقق معدا المقياس من ثباته، فقد أشارت قيمة الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٥) مما يدل على الثقة فى تطبيقه.

٣- **اختبار المسح النيورولوجي السريع: إعداد وتعريب عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠١)**

من الأساليب الفردية المختصرة والذي يستغرق (٢٠) دقيقه في تطبيقه، وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي، ويتضمن الاختبار سلسلة من المهام المختصرة والتي تبلغ (١٥) مهمة مشتقة من الفحص النيورولوجي للأطفال، وهذه المهام قد تم تطويرها وتعديلها من خلال المقاييس المستخدمة في الفحوص النيورولوجية والنمائية للأطفال في مراحل العمر المختلفة.

وهذه المهام هي: مهارة اليد-التعرف على الشكل وتكوينه-التعرف على الشكل براحة اليد-تتبع العين لمسار حركة الأشياء-نماذج الصوت-التصويب بإصبع على الأنف-دائرة الأصابع والإبهام-الاستثارة التلقائية المزدوجة لليد والخد-العكس السريع لحركات اليد المتكررة-مد الذراع والأرجل-المشي بالترادف (رجل خلف رجل لمسافة ثلاثة أمتار)-الوقوف على رجل راحة-الوثب-تمييز اليمين واليسار-ملاحظات سلوكية شاذة أي غير منتظمة.

والدرجة الكلية التي قد نحصل عليها من تطبيق المقياس إما أن تكون مرتفعة (أكبر من ٥٠) وتوضح بالتالي ارتفاع معاناة الطفل، أو درجة عادية (٢٥ فأقل) وتشير هذه الدرجة إلى السواء نيورولوجيا، أما الدرجة التي تقع بين(٢٥ : ٥٠) فإنها تدل على وجود احتمال لتعرض الطفل لاضطرابات في المخ أو القشرة المخية ويزداد هذا الاحتمال بزيادة الدرجة. وعموما فإن الدرجة

العادية تشير إلى سلامة الطفل النيورولوجية، بينما تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الاضطراب في الخصائص النيورولوجية.

صدق المقياس:

استخدم معد المقياس طريقة التحليل العاملي والتي أسفرت نتائجها عن استخراج (٣) عوامل فسرت ٤٩.٤ % من نسبة التباين الكلي للمصفوفة. كما استخدم معد المقياس الصدق المرتبط بالمحك حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمسح النيورولوجي السريع والدرجات الفرعية والكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم -٠.٨٧٤إلى -٠.٠٦٧٤.

ثبات المقياس:

اعتمد معد المقياس علي حساب قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية: والتي تراوحت بين٠.٩٢ إلى ٠.٦٧، وقام معد المقياس باستخدام طريقة ألفالكرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات٠.٧٧، و في الدراسة الحالية تم استخدام طريقة ألفا لكرونباخ لتقدير معامل الثبات للمقاييس الفرعية والتي بلغ عددها(١٥)اخبار فرعي ويوضح الجدول التالي النتائج.

جدول (١) قيم معاملات ثبات المقاييس الفرعية للمسح النيورولوجي بطريقة "ألفا كرونباخ

المقاييس الفرعية	معامل ألفا لكرونباخ	المقاييس الفرعية	معامل ألفا لكرونباخ	المقاييس الفرعية	معامل ألفا لكرونباخ
١	٠.٨٣	٦	٠.٨٠	١١	٠.٨٢
٢	٠.٨٠	٧	٠.٨٠	١٢	٠.٧٧
٣	٠.٧٧	٨	٠.٨٤	١٣	٠.٨٤
٤	٠.٨١	٩	٠.٧٧	١٤	٠.٧٥
٥	٠.٨٠	١٠	٠.٨١	١٥	٠.٨٢

٤- مقياس عادات الاستذكار إعداد : (UHCL . University Of Houston Counseling Services) (تعريب/ السيد أبو هاشم، ٢٠٠٨).

- هدف المقياس :

أعد هذا المقياس فى الأصل وحدة الخدمات الاستشارية والتوجيهية فى جامعة هوستن UHCL . University Of Houston Counseling Services (2004) ، ويتكون المقياس من (٦٤) مفردة موزعة على (٨) مهارات فرعية بمعدل ثمان مفردات لكل مهارة وجميعها فى الاتجاه الإيجابى ، وأمام كل مفردة أربع إستجابات هى : دائماً، غالباً، أحياناً، أبداً. وتقدر بإعطاء الدرجات(٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب، ويتم التعامل مع درجة كل مهارة على حدة كبعد مستقل، لأن ليس للاختبار درجة كلية، وتشير الدرجة المرتفعة إلى استخدام فعال للمهارة، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى عدم الاستخدام الأمثل لمهارات الدراسة.

والمهارات الفرعية للمقياس هى : (إدارة الوقت والتأجيل، التركيز والذاكرة، معينات الدراسة وتدوين الملاحظات، استراتيجيات الاختبار وقلق الاختبار، تنظيم ومعالجة المعلومات، الدافعية والإتجاه، القراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية، الكتابة) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يتميز هذا المقياس بمعاملات صدق وثبات مرتفعة فى البيئة الأجنبية، وهو مناسب لطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، وقد قام مُعد المقياس بتعريبه وعرض الترجمة والنسخة الأجنبية على (٦) من أعضاء هيئة التدريس، والمتخصصين فى اللغة الأجنبية، وعلم النفس، وقد تم تعديل صياغة بعض المفردات، وقد بلغت عينة التقنين (٣٤٥) طالباً بالمرحلة الثانوية، وللتحقق من صدق وثبات المقياس فى البيئة العربية، تم إتباع الخطوات التالية:

أ- **الصدق** : تم التحقق من صدق المقياس عن طريق :

١- صدق المفرات : عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة التى تنتمى إليها، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد صدقها.

ب- **الثبات** : تم حساب ثبات المفردات من خلال:

١- الإتساق الداخلى: وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات العينة على كل مفردة ودرجاتها الكلية على المهارة الفرعية التى تنتمى إليها المفردة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢- معامل ألفا: حيث حسب معامل ألفا بعدد مفردات كل مهارة فرعية- كل على حدة- فوجد أن معاملات ألفا لأى مفردة تتراوح بين(٠,٥٣٥- ٠,٧٥٧) أى أن جميع العبارات ثابتة.

- كما تم حساب ثبات المقاييس الفرعية عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون، وجتمان لكل مهارة وكانت معاملات الثبات للمهارات الفرعية مرتفعة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية المناسبة لإثبات صحة فروض الدراسة، ومنها :

١- معامل إرتباط بيرسون

٢- تحليل الانحدار المتعدد.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها :**

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية ومتوسط درجات الأداء الأكاديمى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب دلالة الارتباط بين الوظائف التنفيذية وأبعادها (المرونة المعرفية – المبادأة – التخطيط – المراقبة) والأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ للتعرف على درجاتهم.

جدول(٢) يوضح قيمة معاملات ارتباط بيرسون لدلالة العلاقات الارتباطية بين مقياس الوظائف التنفيذية وابعاده والأداء الأكاديمى على الاختبارات التحصيلية (ن =٦٠).

الوظائف التنفيذية / التحصيل الدراسي	المرونة المعرفية	المبادأة	التخطيط	المراقبة
قيمة معامل الارتباط	**٠,٨٨٤	**٠,٥٦٢	**٠,٩١٢	**٠,٥٥٤

يتضح من جدول (٢) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية وأبعادها (المرونة المعرفية – المبادأة – التخطيط – المراقبة)، ومتوسط درجات الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

- **تفسير نتائج الفرض الأول :**

يتضح مما سبق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية وأبعادها (المرونة المعرفية – المبادأة – التخطيط – المراقبة)، ومتوسط درجات التحصيل الدراسى لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتفسر الباحثة ذلك بأن التلميذ الذى يتمتع بوظائف تنفيذية جيدة؛ يكون لديه القدرة على إكمال المهام الدراسية المكلف بها، والتحكم فى سلوكه والتنوع فى أساليبه المعرفية؛ مما يترك أثر إيجابى على النواحى النفسية والأكاديمية؛ وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات مثل دراسة (Arffa, 2007) ودراسة (Molfese,et al., 2010) ودراسة (Thorell, Veleiro, Siu &Mohammadi,2013)

٢ – نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية ومتوسط درجات عادات الأستذكار لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب دلالة الارتباط بين الوظائف التنفيذية وأبعادها (المرونة المعرفية – المبادأة – التخطيط – المراقبة) وعادات الاستذكار وأبعادها (إدارة الوقت – التركيز والذاكرة – تدوين الملاحظات – معالجة المعلومات) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ للتعرف على درجاتهم.

جدول(٢) يوضح قيمة معاملات ارتباط بيرسون لدلالة العلاقات الارتباطية بين مقياس الوظائف التنفيذية وابعاده وعادات الاستذكار وأبعاده (ن =٦٠).

الوظائف التنفيذية / عادات الأستذكار	المرونة المعرفية	المبادأة	التخطيط	المراقبة	الدرجة الكلية
إدارة الوقت	**٠,٥٧٨	**٠,٨٠٨	**٠,٧٢٣	**٠,٦٤٤	**٠,٦٩٨
التركيز والذاكرة	**٠,٦٨٩	**٠,٥٧٧	**٠,٩٠١	**٠,٧٦٧	**٠,٨٠٠
تدوين الملاحظات	**٠,٧٢١	**٠,٩٤٤	**٠,٨٥٠	**٠,٦٥٩	**٠,٧٩٩
معالجة المعلومات	**٠,٥٧٨	**٠,٧٥٤	**٠,٩١١	**٠,٦٦٧	**٠,٧٥٦
الدرجة الكلية	**٠,٨٨١	**٠,٧٧١	**٠,٨٩٩	**٠,٧٦٥	**٠,٦٤٤

يتضح من جدول (٢) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية وأبعادها (المرونة المعرفية – المبادأة – التخطيط – المراقبة)، ومتوسط درجات عادات الاستذكار وأبعادها (إدارة الوقت – التركيز والذاكرة – تدوين الملاحظات – معالجة المعلومات) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهذ يحقق صحة الفرض الثانى.

- **تفسير نتائج الفرض الثانى :**

يتضح مما سبق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الوظائف التنفيذية وأبعادها (المرونة المعرفية – المبادأة – التخطيط – المراقبة)، ومتوسط درجات عادات الاستذكار وأبعادها (إدارة الوقت – التركيز والذاكرة – تدوين الملاحظات – معالجة المعلومات) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتفسر الباحثة ذلك بأن التلميذ الذى يتمتع بالقدرة على تنظيم وقته

واكتسابه مهارات معينات الذاكرة ومراقبة أعماله وواجباته بشكل جيد يكون كذالك متميز فى القدرة على تحديد أهدافه وحسن التخطيط وتنوع فى أساليب معالجة المهام الأكاديمية ؛ مما يترك أثر إيجابى على النواحى النفسية والأكاديمية؛ وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات مثل دراسة محمد حسين سعيد (٢٠٠٧) ودراسة مروة بغدادى (٢٠١١) و دراسة ابتسام عيسى (٢٠١١) و دراسة García, G, et al., (2020) .

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمى للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise) للتعرف على الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم فى الأداء الأكاديمي.

وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن إدراج العوامل الأربعة الممثلة للوظائف التنفيذية وأبعادها (المرونة المعرفية – المبادأة – التخطيط – المراقبة).

والجدولان التاليان (٣، ٤) يوضحان نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التي تتنبأ بدرجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى الأداء الأكاديمي.

جدول (٣) تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج للتعرف على الوظائف التنفيذية التي تتنبأ بدرجات الأداء الأكاديمى لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن = ٦٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	معامل التحديدR	الدلالة
الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية	الانحدار	٤٦٢٠.٧٨	٢	٢٣١٠,٣٩	٦٥,٨٤	٠,٣٧٢	٠,٠٠١
	البواقي	٧٢٢٨.٠٩	١٩٨	٣٦,٥٠			

جدول (٤) يوضح قيم ثوابت المتغيرات المنبئة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا B	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية للأداء الأكاديمى	ثابت الانحدار	١٣,٤	١,٦٨	.....	٧,٠١	٠,٠٠١
	المرونة المعرفية	٠,٦١٢	٠,٢٤١	٠,٦١٢	٦,٤٤	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- وجود تأثير إيجابى دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) لبعد المرونة المعرفية على درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فى الأداء الأكاديمى.
- يمكن صياغة معادلة الانحدار التي تسهم فى التنبؤ بقيم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما يلي: الأداء الأكاديمى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم = ٠,٦١٢(المرونة المعرفية) + ٣,٤

- أى أنه كلما زادت (المرونة المعرفية) لدى التلاميذ انعكس ذلك بشكل واضح على درجاتهم في الأداء الأكاديمى.

- **تفسير نتائج الفرض الثالث:**

توصلت نتائج الفرض الثالث إلى أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم، وكان الحظ الأوفر للمرونة المعرفية وتفسر الباحثة ذلك أن المرونة المعرفية تساعد على الانتقال بسهولة من موقف أو نشاط أو جانب من المشكلة، إلى جانب آخر حسب متطلبات الموقف، وتقبل التغيير، والمرونة في حل المشكلة، وتحويل أو تبديل الانتباه من موضوع لآخر، والتحول بين مجموعة من العناصر المختلفة ذات صلة بنفس الموضوع، كما أن قصور المرونة المعرفية منبئ بصعوبات تعلم القراءة والعلوم، وينبئ قصور مراقبة الذات بصعوبات تعلم القراءة والدراسات الاجتماعية، وينبئ قصور كف الاستجابة، أو السلوك بصعوبات تعلم الحساب والعلوم. وهذا يتفق مع دراسة (Clair-Thompson & Gathercole, 2007)، ودراسة (Latzman, et al., 2009).

٤- نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على " يمكن التنبؤ بعادات الأستذكار للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise) للتعرف على الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تتنبأ بدرجاتهم فى عادات الاستذكار. وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن إدراج العوامل الأربعة الممثلة للوظائف التنفيذية وأبعادها (المرونة المعرفية – المبادأة – التخطيط – المراقبة).

والجدولان التاليان (٥، ٦) يوضحان نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التي تتنبأ بدرجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى عادات الاستذكار.

جدول (٥) تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج للتعرف على الوظائف التنفيذية التي تتنبأ بدرجات عادات الاستذكار لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن = ٦٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	معامل التحديد R	الدلالة
الدرجة الكلية لعادات الاستذكار	الانحدار	٧٨٧٩,٢٨	٢	٣٩٣٩,٦٤	٥٥,٥٤	٠,٧٣١	٠,٠٠١
	البواقي	١٩٥٤,٦٨	١٩٨	٩,٨٧			

جدول (٦) يوضح قيم ثوابت المتغيرات المنبئة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا B	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية لعادات الاستذكار	ثابت الانحدار	٠,١٦٤	٠,٦١٨	.....	٠,١٤٥	٠,٨٧٤
	الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية	٠,٩١٢	٠,٠٤٣	٠,٨١٢	٢٦,٤٤	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- وجود تأثير إيجابى دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) للدرجة الكلية للوظائف التنفيذية على درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فى عادات الاستذكار.
- يمكن صياغة معادلة الانحدار التي تسهم فى التنبؤ بقيم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما يلي: عادات الاستذكار لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم = ٠,٩١٢(الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية) + ٠,١٦٤
- أى أنه كلما زادت (الوظائف التنفيذية) لدى التلاميذ انعكس ذلك بشكل واضح على درجاتهم في عادات الاستذكار.
- **تفسير نتائج الفرض الرابع:**

توصلت نتائج الفرض الرابع إلى أنه يمكن التنبؤ بعادات الاستذكار للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال معرفة الوظائف التنفيذية لديهم، وتفسر الباحثة ذلك بأن الوظائف التنفيذية تساعد على توجيه السلوك نحو الهدف، وهى مهارة ضرورية للنجاح فى أداء مهام الحياة اليومية، وحل المشكلات، وتقييم الموقف، والتكيف مع المواقف غير المتوقعة، كما تساعد الفرد فى تنظيم سلوكه وضبط انفعالاته ومشاعره لإكمال المهمة، والتصرف بطريقة مرنة بما يتوافق مع الظروف الراهنة من أجل تحقيق الهدف. وهذا يتفق مع دراسة (Jerauld, 2014)، ودراسة (García, G, et al., 2020)

- **توصيات الدراسة:**

١- دمج تدريس مهارات الوظائف التنفيذية وعادات الاستذكار ضمن المناهج الدراسية.
٢- تركيز البرامج العلاجية على الأنشطة المتنوعة، وأن تكون ذات صلة مباشرة بزيادة كفاءة الأداء في مناطق القصور لدى الطالب.
٣- عقد ندوات وورش عمل لمعلمي المدارس العادية تتضمن تعريف هؤلاء المعلمين بفئة صعوبات التعلم، وكيفية التعرف عليهم، والمشكلات التي قد يواجهها هؤلاء التلاميذ، والمتطلبات التربوية اللازمة لرعايتهم، والمتطلبات التدريسية التي يجب على المعلم أن يقوم بها.
٤- تزويد الطالب بالمعلومات العلمية والتربوية التى تمكنه من حسن استثمار طاقاته وقدراته المتفوقة ومواهبه الخاصة.
٥- إجراء تعديلات للمناهج والمقررات الدراسية تتناسب واحتياجات هؤلاء الطلاب، وتضمن تزويدهم بالمعارف والعلوم الحديثة التي يحتاجون اليها
٦- تعريف أسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمشكلات أبنائهم، والبرامج التربوية والعلاجية التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات، ودورهم في هذه البرامج، وذلك من خلال مجالس الآباء وغرف المصادر.

- **المراجع**

أولاً مراجع باللغة العربية :

١- إبتسام محمود عيسى (٢٠١١). فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الدراسة لتحسين مفهوم الذات لدى الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢- إبراهيم سعد أبو نيان (٢٠١٢). صعوبات التعلم : طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، الرياض : دار النشر الدولى .
٣- إبراهيم الشافعي، محمد آل عمرو(٢٠٠٧). دراسة لبعض السمات الشخصية المرتبطة بكل من عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي، وأثر برنامج إرشادي مقترح عليهمالدى طلاب كلية المعلمين بالسعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد(١٧)، العدد(٥٤)، فبراير ٢٠٠٧(٥-٤٧).
٤- أحمد عبد المنعم إبراهيم (٢٠٠٩). فعالية برنامج لتنمية مهارات التعلم والاستذكار، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٥- أحمد أحمد عواد (١٩٩٥). مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم لدى الأطفال: اختبارات ومقاييس، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع
٦- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١٤).إرشاد الموهوبين والمتفوقين، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٧- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٨). النموذج البنائى التنبؤى لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٦٨)، الجزء الأول، ص ص ٢١١ – ٢٧٢.
٨- أنور رياض عبد الرحيم(٢٠٠٠). مهارات التعلم والاستذكار . ط٢، الوحة: دار الثقافة.
٩- أنور محمد الشرقاوي (٢٠٠٢). صعوبات التعلم: المشكلة، الأعراض، والخصائص، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد (٦٣)، ٦-٣١.
١٠- جابر عبد الحميد (١٩٩٢). مهارات طالب الجامعة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
١١- حمدى على الفرماوى(٢٠٠٢). أبعاد عادات الاستذكار فى حالة تكرار سلوك الغش لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٢)، العدد(٣٤)، ١٨٩-٢١٣.
١٢- دانيال هالاهان، وجيمس كوفمان، ودون لويد، ومارجريت ويس، واليزابيث مارتيز، (ترجمة) عادل عبد الله (٢٠٠٧). صعوبات التعلم، مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي. عمان: دار الفكر.
١٣- رجاء محمود أبو علام(٢٠٠٠). قياس وتقويم التحصيل الدراسي، (ط.٤)، الكويت: مطبعة دار القلم.
١٤- سامى عبد القوى على (٢٠١١). علم النفس العصبى : الأسس وطرق التقييم، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
١٥- سامي محمد ملحم (٢٠٠٤). القياس والتقويم فى التربية وعلم النفس ، عمان : دار المسيرة.
١٦- سليمان الخضري الشيخ، وأنور رياض عبد الرحيم(١٩٩٣). مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتهما بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم، مركز البحوث التربوية.جامعة قطر،٧-٤١.
١٧- صفاء بحيري(٢٠٠١) أثر برنامج تدريبي لذوي صعوبات التعلم في مجال الرياضيات في ضوء نظرية تجهيز المعلومات. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
١٨- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة: دراسات تطبيقية. القاهرة: دار الرشاد.
١٩- عادل محمد عبد الله و سليمان محمد سليمان (٢٠٠٦). قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، في: عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة. القاهرة: دار الرشاد.

٢٠- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، ط٢. القاهرة: دار الرشاد.
٢١- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٢٢- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٦). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة، ط٢. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٣- عبد العزيز السيد الشخص، ومحمود محمد الطنطاوى(٢٠١١). صعوبات التعلم النمائية . القاهرة : مكتبة الطبرى .
٢٤- عبد العزيز السيد الشخص، وسيد يوسف الجارحى(٢٠١١). صعوبات التعلم الأكاديمية : الأساليب والبرامج التربوية والعلاجية. القاهرة: مكتبة الطبرى.
٢٥- عبد العزيز السيد الشخص، وهيام فتحى مرسى (٢٠١٣). بناء مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد(٣٧)، الجزء الرابع، ٨٥٦- ٩٠٠ .
٢٦- عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (٢٠٠٣). الصعوبات الخاصة في التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٢٧- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥).الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة : دار الفكر العربى.
٢٨- عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠١). اختبار النسخ النيرولوجى السريع ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
٢٩- عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤). علم النفس المعرفى: النظرية والتطبيق. عمان : دار المسيرة.
٣٠- عماد احمد حسن(٢٠١٤). اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٣١- علي عبد اللعه العفنان(٢٠٠٦) العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة التربية وعلم النفس، العدد(٢٧).
٣٢- غادة محمد عبد الغفار، ونشوى عبد التواب حسين(٢٠٠٤). بعض الوظائف التنفيذية لدى عينة من الطلاب ذوى اضطراب القراءة الارتقائى.العدد السابع، أكتوبر، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، فرع بنى سويف،٣٥١- ٣٨٤.
٣٣- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٥). الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات. القاهرة: سلسلة علم النفس المعرفى .
٣٤- فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
٣٥- مايسة أحمد النبال (٢٠٠٧). التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية.
٣٦- محمد حسين سعيد (٢٠٠٧). الإسهام النسبى لمهارات الاستذكار وقلق الاختبار والاتجاه نحوه فى التنبؤ بالأداء الأكاديمى لتلاميذ المرحلة الابتدائية متفاوتى التحصيل، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(١٧)، العدد(٥٤)، ٢٨٤-٣٣٣.
٣٧- محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة فى دراسة مهارات الاستذكار، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد (١٣)، العدد الثانى، ٥٩- ٨٧.
٣٨- محمود الوهر، وهند الحمودى (٢٠٠٣).المهارات الدراسية : بين النظرية والتطبيق. عمان : دار حنين للنشر والتوزيع.
٣٩- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٣). مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة: فى ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٠- مروة مختار بغدادى (٢٠١١). أثر مهارات الاستذكار فى الحد من العجز المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
٤١- مها بنت محمد العجمي (٢٠٠٣). علاقة عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربيةللبنات في الأحساء، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٨٩).
٤٢- نشوى عبد التواب حسين (٢٠٠٧). الأسس النفسية والعصبية للوظائف التنفيذية: تطبيقات على بعض الاضطرابات عند كبار السن. القاهرة : دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
٤٣- نيفين عمر إسماعيل (٢٠١٨). أثر تدريب الوظائف التنفيذية فى علاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٤- هيام فتحى مرسى (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبى للوظائف التنفيذية فى خفض السلوك النمطى لدى الأطفال التوحديين وتحسين تفاعلهم الاجتماعى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٥- نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٤٦- يوسف مصطفى القاضي، ولطفي محمد فطيم، ومحمود عطا حسين (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض : دار المريخ.

ثانياً : مراجع باللغة الإنجليزية:

47- Arffa, S. (2007).The relationship of intelligence to executive function and non-executive function measures in a sample of average, above average, and gifted youth.*Archives of Clinical Neuropsychology, 22, 969–978.*
48- Barkley, R. (2001).The executive functions and self-regulation: an evolutionary neuropsychological perspective.*Neuropsychol Review, 11, 1, 1-29.*
49- Blain-Brière; Bouchard, C.& Bigras,N .(2014). The role of executive functions in the pragmatic skills of children age 4–5,*Journal of Frontiers in Psychology, 5,240 – 253.*
50- Clair-Thompson, H. & Gathercole, S. (2006). Executive functions and achievements in school: Shifting, updating, inhibition, and working memory. *The Quarterly Journal of Experimental Psychology, 59, 745–759.*
51- Cottrell, S. (1999): The study skills handbook. London: Macmillan press Ltd.
52- Duan, X.; Wei, S.; Wang, G.&Shi. J. (2010). The relationship between executive functions and intelligence on 11- to 12-year-old children. *Psychological Test and Assessment Modeling, 52, 4, 419-431.*
53- Gall, M.; Gall, J.; Jacobson, D. & Bullock, T. (1990). Tools for Learning : A Guide to Teaching Study Skills. Virginia: ASCD.
54- García, A; Cortés, M .& Velázquez, M. (2020). Academic Procrastination in Study HabitsandIts Relationship with Self-Reported Executive Functions in High School Students, Revista Electrónica de Psicología Iztacala. 23, 4,1742-1767
55- . Contributions of Study Skills to Academic Competence. *School Psychology Review, 31,1, 350- 367.*
56- Hallahan, D & Kauffman, J (1988). Exceptional children: Introduction tospecial Education (4th Ed.). New Jersey: Prentic Hall.
57- Hamill, D (1990). On defining learning disabilities: An emerging consensus. *Journal of Learning Disabilities*, 23, 2, 74-84.
58- Hassanbeigi, A.; Askari,J.; Nakhjavani, M. Shirkhoda, S., Barzegar, K.; Mohammad. R. &Mozayyan, H.(2011).The relationship between study skills and academic performance of university students.
59- Jeffries, S & Everatt, J.(2004). Working memory:Its Role in dyslexia and other specific learning difficulties. Dyslexia, 10, 196-214.
60- Jerauld, j.(2014). Predicting early academic achievement: an investigation of The contribution of executive function. Ph.D. dissertation, The University Of Arizona, Graduate College.
61- Kirk, S; Gallagher, J & Anastasiow, N (1997). Educating exceptional children, (8th Ed.). Boston: Houghton Mifflin Co.
62- Latzman, R., Elkovitch, N. & Clark L.(2009). Predicting parenting practices from maternal and adolescent sons personality. Journal of Research in Personality, 43, 847–855.

63- Mirjalili , B. ; Barzegar, F. ; Bafrooei, K. & Khezri, H. (2013) . The Study of Effectiveness of Group Training of Self-talking Control Technique on Improving Educational self-efficacy in students. *Journal of Life Science and Biomedicine . 3(1): 35-39.*
64- Molfese, V. ; Molfese, P. ; Molfese, D.; Rudasill, K.; Armstrong, N.,& Starkey, G. (2010). Executive Function Skills of 6 to 8 Year Olds: Brain and Behavioral Evidence and Implications for School Achievement. *Contemporary Educational Psychol; 35, 2, 116–125.*
65- Moriguchi, Y. (2014). The early development of executive function and its relation to social interaction: a brief review. *Journal of Frontiers in Psychdogy, 5, 388- 392.*
66- Nnenji, M. (2002). Study Habits of Nigerian University Students, HERDSA, (490-495).
67- Onwuegbuzie, A.; Slate, J & Schwartz, R. (2001). Role of Study Skills in Graduate – Level Educational Research Courses. Journal of Educational Research, 94, 4, 238-246.
68- Phillips, L. (2001): Preferred Study Skills and Academic Achievement in High School, Journal to Adolestent & Adult Literacy , 44 ,(7) ,(662-671).
69- Roberts, G; Quach, J; Gold, L; Anderson, P; Rickards, F; Mensah, F; Ainley, J; Gathercole;S; & Wake, M.(2011). Can improving working memory prevent academic difficulties? A school based randomized controlled trial. BMC Pediatrics, 11-57, Retrieved October 10, 2011, from *http://www.Springerlink.com/content/80342t0315501034/fulltext.pdf*
70- Rothlisberger, M.; Neuenschwander, R.; Cimeli, P.; Michel, E., & Roebers, M., (2013). Executive Functions in 5- to 8-Year Olds: Developmental Changesand Relationship to Academic Achievemen.*Journal of Educational and Developmental Psychology, 3, 2, 153-167.*
71- *Macdonald, L. & Caverly ,D.(2001):Delivering Student Skills Face at a distance , Journal of Development Education , 24(3),(44-56).*
72- Son, K., & Metcalf, J., (2000): Metacognitive and control rategies in study- time allocation. *Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, Cognition, 26, 1,204-221.*
73- Thorell, L. Veleirob, A., Siuc, A. F. & Mohammadid, H . (2013). Examining the relation between ratings of executive functioning and academic achievement: Findings from a cross cultural study. A Journal on Normal and Abnormal Development in Childhood and Adolescence, 19, 630- 638.
74- Wernersbach, B. ; Crowley, S. ; Bates, S. & Rosenthal, C. (2014). Study Skills Course Impact on Academic Self-Efficacy. *Developmental Education, 37(3), 14–33*
75- Zimmerman, B. (1998). Academic Studying and the development of personal skill: Aself- Regulatory perspective.*Educational Psychologist, 33, 213, 73-86.*